

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة و الفنون



بالتعاون مع



منتدى الاقتصاد الثقافي FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

التقرير النهائي

الثقافة استثمار اقتصادي ومجتمعي



برعاية

المركز الدولي للمؤتمرات - عبد اللطيف رحال



FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

من 03 إلى 05

أفريل 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة والفنون

التقرير النهائي

منتدى الاقتصاد الثقافي

تحت شعار

الثقافة استثمار اقتصادي ومجتمعي

أيام 03 / 04 / 05 أفريل 2021.

المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال

تكتسي الثقافة أهمية كبيرة في التنمية الحضارية بمختلف جوانبها، والتي يشكل العنصر البشري الفاعل الأساسي فيها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال، بناء فرد واع ومبدع خلاق للثروة دون تغذية ثقافية صلبة ومستمرة مندمجة ضمن مسار تنشئته الاجتماعية، وهو الأمر الذي أولته الدولة الجزائرية أهمية كبيرة، ولا سيما إدراج الثقافة وحرية الإبداع والتفكير في الدستور باعتبارها حقا مكفولا، وإدراجها ضمن أولويات برنامج السيد رئيس الجمهورية، ومخطط عمل الحكومة.

ضمن الاستراتيجية الثقافية لوزارة الثقافة والفنون وانسجاما مع الخيار الحكومي للاندماج في الاقتصاد الوطني والمساهمة في ترقيته، **يهدف منتدى الاقتصاد الثقافي** إلى تفعيل واستغلال كل الموارد التي يزخر بها قطاع الثقافة والتي يمكن تثمينها اقتصاديا في بناء صناعة ثقافية، في المجالات الأساسية الآتية:

- ❖ صناعة الكتاب.
- ❖ صناعة السينما.
- ❖ صناعة العروض الفنية الحية.
- ❖ صناعة السياحة الثقافية والتراثية.

الانتقال بالثقافة من قطاع مستهلكٍ، إلى قطاعٍ منتجٍ للثروة، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على التنمية الوطنية، من خلال:

- ❖ خلق مؤسسات فنية وحرفية
- ❖ خلق مناصبَ شغل جديدة
- ❖ جلب عملة صعبة إضافية
- ❖ المساهمة في الدخل القومي الوطني
- ❖ تمكين الجزائر من استعادة مكانتها في منظومة السياحة العالمية

ماهو المنتدى؟

منتدى الاقتصاد الثقافي هو مجموعة فعاليات **اقتصادية ثقافية**، تهدف إلى تكريس المقاربة الإقتصادية للثقافة، ويضم:

- 1- **ملتقى علمي**: يسعى المتدخلون خلال الملتقى على تقريب وجهات النظر والرؤى المرتبطة بالإستثمار الثقافي، وتكريس الثقافة كمجال حقيقي من المجالات الإقتصادية التي يمكنها أن تخدم وتساهم في التنمية الوطنية المستدامة.
- 2- **ورشات**: تهدف الورشات إلى تأطير المشروعات المعروضة والمرشحة، ومناقشة سبل تجسيدها ومرافقتها لتحقيق مساراً صحيحاً، وتنخرط في منظومة الاقتصاد والمردودية سريعاً.
- 3- **معرض المنتدى**: يقدم المعرض أبرز ما حقّقه المؤسسات المصغرة والمستثمرين في مجال الثقافة، ليكون نموذجاً أولياً لمدى نجاعة الثقافة كخيار اقتصادي استراتيجي.

من هم الفاعلون في المنتدى؟

فتح المنتدى المجال أمام:

- 1- **الخبراء:** وهم المختصون بمجال الاقتصاد والاستثمار في الثقافة، والذين يسعون لتقديم وتنشيط المقاربة الاقتصادية للشأن الثقافي، ويفتحون الثقافة أمام المهتمين والمستثمرين والشباب الراغب في انشاء مؤسسات ناشئة في المجال.
- 2- **حاملو المشاريع:** أصحاب الأفكار الاقتصادية من الراغبين في انشاء مؤسساتهم في المجال الثقافي والذين يعرضون أفكارهم ورؤاهم وطرح آفاق المشروعات أمام الخبراء.
- 3- **أصحاب رأس المال وأرباب العمل:** وهم المستثمرون وأصحاب رأس المال وأرباب المؤسسات الاقتصادية الهامة، والذين يمكنهم دخول عالم الثقافة من باب الاستثمار في مجالاتها، ويعتبر المنتدى فرصة لتحفيزهم ودفعهم.

المنتدى بالأرقام:

- 03 أشهر من التحضيرات
- 22 جلسة عمل تحضيرية مع كل الفاعلين الثقافيين والشركاء الاقتصاديين
- 20 قطاع وزاري مشارك
- 07 محاور
- 05 ورشات للعرض والنقاش
- 40 مداخلة علمية
- 54 عارضا (مؤسسات تحت الوصاية، معاهد فنية، خواص، مؤسسات ثقافية ناشئة)
- 500 مشارك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة و الفنون



منتدى الاقتصاد الثقافي FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE



الافتتاح الرسمي للمنتدى

الثقافة استثمار
اقتصادي ومجتمعي



المركز الدولي للمؤتمرات - عبد اللطيف رحال



FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

من 03 إلى 05

أفريل 2021





تشرف هذا الملتقى بحضور السيد الوزير الأول عبد العزيز جراد الذي ذكّر في كلمته بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة في مجال النهوض بالاقتصاد الثقافي تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية الذي يولي اهتمامًا خاصًا بقطاع الثقافة، ومنها:

- ❖ دعم المنتجين في الصناعة السينمائية والثقافية
 - ❖ تشجيع الخبرات الوطنية في هذا الميدان ودعم إنشاء الهياكل القاعدية للصناعة السينمائية وفنون العرض من أستوديوهات وفضاءات العروض وغيرها.
 - ❖ تعزيز الأنشطة الثقافية في الوسط المدرسي والجامعي وتوفير مناخ مناسب للإبداع الفني.
- كما تطرق السيد الوزير الأول** للنص المحدد لنظام علاقات العمل الخاص بالفنان، وهو إنجاز كبير، مؤكداً على أن الحكومة وضعت "برنامجاً واقعياً" وآليات من شأنها أن تجعل الجزائر "قطباً للإشعاع الثقافي والسياحي على المستوى الدولي".

واعتبر الوزير الأول أن تعزيز الإنتاج الفكري والثقافي والفني وجعله في خدمة النمو الاقتصادي يعد هدفا تسعى الدولة إلى تحقيقه، بالنظر إلى أهمية الإيرادات التي تحصلها، والملايين من مناصب الشغل التي توفرها في العالم.

السيدة وزيرة الثقافة والفنون في غرة هذا المنتدى قدمت مرافعة شاملة وبلغة الأرقام والإحصاءات حول مقدراتنا الثقافية المادية وغير المادية، وامكانياتنا الفنية، وعرضا حول الحلول الاستعجالية التي باشرت بها الوزارة في عملية استغلال الأمكنة والمواقع وكل منتجات الثقافة والفنية في إطار سياسة الاقتصاد الثقافي.

وفي جوابها على سؤال ماذا نريد من هذا المنتدى؟

المنتدى هو رهاننا على كفاءة وعبقريّة العقل الجزائريّ ليطوّر أشكال وأسباب مساهمة الثقافة في الاقتصاد الوطنيّ، ونصبو إلى تقريب الرؤية الاقتصادية الثقافية من مختلف الفاعلين في عالم الاقتصاد والخدمات. والخروج بمشروعات حقيقية في مجالات الثقافة.

السيدة الوزيرة التي رافقت اشغال هذا الملتقى لحظة بلحظة قبل واثناء سيره، قالت في ختام اليوم الأول، ان مخرجات هذا المنتدى يجب ان تكون منعطفًا حاسمًا وخارطة طريق من اجل السير في الاقتصاد الثقافي،

السيد رضا تير رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أشار في كلمته إلى التحديات التي تواجه بلادنا اليوم وفي مقدمتها الاستهلاك المتزايد للمنتجات الثقافية الأجنبية وكذا خطر التبعية الثقافية والضرر الذي يمس بالتماسك الاجتماعي الداخلي في ظل ضعف الصناعة الثقافية الوطنية.

ومن اجل التحول من مجرد بلد مستهلك لهذه المنتجات الثقافية الأجنبية إلى بلد مصدر لثقافته
وابداعاته، شدد السيد على:

- ❖ ضرورة الاهتمام بالمحتوى اللغوي لمنتجاتنا اللغوية مما يسهل الولوج إلى الاسواق الإقليمية والعالمية
- ❖ تطوير الترجمة إلى مختلف اللغات والدبلجة كآليتين للوصول إلى الأسواق العالمية،
- ❖ توظيف التنوع الثقافي والحضاري الذي تتميز به بلادنا من اجل طرح منتجات ذات خصوصية جزائرية وبجودة عالية.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة و الفنون



منتدى الاقتصاد الثقافي

FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE



ملتقى المنتدى

الثقافة استثمار
اقتصادي ومجتمعي



المركز الدولي للمؤتمرات - عبد اللطيف رحال



FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

من 03 إلى 05

أفريل 2021

مداخلات المنتدى

اليوم الثاني 04 أفريل 2021

من الساعة 09:00 إلى الساعة 13:00

مداخلة 03

الاستثمار المعرفي الثقافي

مداخلة 04

تسويق المنتج الثقافي، مقارنة جديدة

مناقشة عامة و اختتام الجلسة

اليوم الثالث 05 أفريل 2021

من الساعة 09:00 إلى الساعة 13:00

المحور الخامس

آليات التنسيق بين القطاعات وتفعيلها

مداخلة 01

المقاربة التشاركية لتطوير اقتصاديات الثقافة والفنون في الجزائر

مداخلة 02

النظم والتدابير الإجرائية والمالية المتعلقة بالاستثمار الثقافي

مداخلة 03

الملكية الصناعية بين الاستثمار والابداع الثقافي

مداخلة 04

مدونة النشاطات الثقافية والفنية وإجراءات استصدار السجل التجاري

مناقشة عامة و اختتام الجلسة

المحور الثالث

الأمكنة والفضاءات الثقافية والفنية: فرصة للاستثمار

مداخلة 01

تجربة المعرض الافتراضي في الاستثمار الثقافي (الفنون التشكيلية نموذج)

مداخلة 02

فضاء الابتكار الجزائري

مداخلة 03

مسرح البسمة تجربة رائدة في الاستثمار الثقافي

مداخلة 04

danse et les arts de la scène

مناقشة عامة و اختتام الجلسة

المحور الرابع

تسويق المنتج الثقافي ودوره في الحركة الاقتصادية

مداخلة 01

التسويق الفني والثقافي

مداخلة 02

أنواع عقود الاستثمار الثقافي

اليوم الأول 03 أفريل 2021

من الساعة 14:30 إلى الساعة 17:30

المحور الأول

الاستثمار الثقافي: تجارب وتصورات

مداخلة 01

ريادة الأعمال الثقافية والإبداعية "رهانات وأفاق"

مداخلة 02

كيف نستثمر اليوم في تراثنا الثقافي الجزائري

مداخلة 03

الصناعات الثقافية

مناقشة عامة و اختتام الجلسة

المحور الثاني

آفاق وفرص الاستثمار في الصناعة السينماتوغرافية

مداخلات

جمعية السينمائيين الجزائريين
أصحاب المشاريع ومنتجين

مناقشة عامة و اختتام الجلسة



محاوّر الملتقى:

- المحور الأول: "الاستثمار الثقافي: تجارب وتصورات"
- المحور الثاني: "افاق وفرص الاستثمار في الصناعة السينماتوغرافية"،
- المحور الثالث: "الأمكنة والفضاءات الثقافية والفنية "فرصة للاستثمار"،
- المحور الرابع: "تسويق المنتج الثقافي ودوره في الحركة الاقتصادية"،
- المحور الخامس: "أليات التنسيق بين القطاعات وتفعيلها".

من اهم الأفكار التي تم تداولها في ملتقى المنتدى:

- ❖ صناعة المحتوى هي السلعة الأكثر أهمية والأكثر رواجاً والأكثر تأثيراً في المستقبل.
- ❖ حديث حول نقص كبير في العتاد السينمائي واستوديوهات التصوير، ونقص فادح للتقنيين في مجال الصناعة السينمائية، وغياب تام لبعض المهن السينمائية، وهو ما يدعو إلى ضرورة الاستعجال في إيجاد حلول في هذا المجال.
- ❖ تصرف أموال طائلة على أماكن التصوير، من ميزانية الفيلم في حين يمكن ان توجه هذه الأموال إلى الابداع والمبدعين، ويمكن استغلال ما تزخر به الجزائر من فضاءات طبيعية وسياحية في جنوبنا الكبير.
- ❖ إعادة النظر في مناهج التكوين الفني، بما يتناسب وسياسة انفتاح الشأن الثقافي على عالم الاقتصاد ومتطلبات السوق وقانون العرض والطلب.

- ❖ مشكل الدفع الالكتروني، وتأمين المنتجات الثقافية والفنية، وجمركتها،
- ❖ إشكالية حقوق الابداع بالنسبة للإبداعات الموسيقية المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة، البرمجيات، الهواتف الذكية، وغيرها،
- ❖ دعوة للقيام بدراسات علمية من طرف خبراء لطبيعة السوق الثقافي والفني في الجزائر، ولطبيعة الجمهور المستهلك، لننتعرف على طبيعة جماهير الثقافة بصيغة الجمع، لتعدد الاذواق والحاجات والفئات، سوق الكتاب، سوق السينما، سوق الفن التشكيلي، سوق فنون العرض، سوق الاغنية وغيرها.
- ❖ استثمرت الجزائر بشكل كبير في مجال الكتاب، وقدمت تسهيلات للناشرين، ومع ذلك مازال الكتاب باهضا والتوزيع ناقصا، مما قد يخلق هوة بين المؤلف والقارئ، ولذلك وجب إعادة النظر في سياسة الكتاب بما يتماشى ومتطلبات السوق.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة و الفنون



منتدى الاقتصاد الثقافي

FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE



ورشات المنتدى

الثقافة استثمار
اقتصادي ومجتمعي



المركز الدولي للمؤتمرات - عبد اللطيف رحال

f i n FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

من 03 إلى 05

أفريل 2021

اليوم الأول 03 أفريل 2021

من الساعة 14:30 إلى الساعة 17:30

الورشة الاولى

المقاوالتية الفنية

آليات انشاء المؤسسات الصغيرة والناشئة
في ميدان الثقافة والفنون

توجيهات الورشة

كيفية مرافقة الفنانين الشباب الحاملين
لمشاريع انشاء مؤسسات مصغرة في الميدان
الثقافي والفني

كيفية مرافقة المستثمرين للاستثمار في
الميدان الثقافي

دور المؤسسات الصغيرة والناشئة. في خلق
مناصب شغل وامتصاص منتوج التكوين لقطاع
الثقافة والفنون

كيفية تخصيص حصص المناولة لفائدة
المؤسسات الصغيرة والناشئة. خاصة المشاريع
المسندة إلى المؤسسات الأجنبية وفي كل
المجالات

الورشة الثانية

آليات تمويل الاستثمارات في قطاع الثقافة والفنون

توجيهات الورشة

الأنظمة البنكية الخاص بقطاع الثقافة والفنون ودورها
في تفعيل الاستثمار الثقافي

سبل وآليات تمويل الاستثمارات الثقافية

اليوم الثاني 04 أفريل 2021

من الساعة 14:30 إلى الساعة 17:30

الورشة الثالثة

الصناعة السينماتوغرافية

توجيهات الورشة

كيفية مرافقة الخواص للاستثمار في مجالات السينما
دور المنشآت الثقافية من قاعات و استديوهات... في
تطوير الصناعة السينماتوغرافية

آليات المرافقة والدعم لجلب الاستثمارات في مجال
الصناعة السينماتوغرافية

الورشة الرابعة

الأمكنة والفضاءات الثقافية والفنية

توجيهات الورشة

آليات تشجيع الخواص لإنشاء مختلف الفضاءات
الثقافية والفنية

أهمية مساهمة الفضاءات الحرة في تصميم
وتسيير مشاريع تنظيم تظاهرات ثقافية وفنية

الأطر التنظيمية والقانونية الخاصة بالأمكنة
والفضاءات الحرة. وأطر الشراكة مع القطاع العام

الورشة الخامسة

تسويق المنتج الثقافي ودوره في الحركة الاقتصادية

توجيهات الورشة

أهمية ودور مختلف وسائط التواصل الاجتماعي
في الترويج للمنتوج الفني

موقع المنتج الثقافي الوطني من المنافسة
العالمية



محاوور الورشات:

الورشة الاولى:

"المقاولاتية الفنية" أليات انشاء المؤسسات المصغرة والناشئة
في ميدان الثقافة والفنون"

الورشة الثانية:

"اليات تمويل الاستثمارات في قطاع الثقافة والفنون"،

الورشة الثالثة:

"الصناعة السينماتوغرافية"،

الورشة الرابعة:

"الأمكنة والفضاءات الثقافية والفنية"،

الورشة الخامسة:

"تسويق المنتج الثقافي ودوره في الحركة الاقتصادية".

اهم النقاط التي تم تداولها في ورشات المنتدى:

- ❖ الاستثمار في الثقافة بصيغة المقاوله سيساهم في بعث الأفكار السخية تلك التي تحقق الفرجة وتدعوا إلى العدالة والمساواة وجميع القيم الإنسانية والنبيلة.
- ❖ غياب مفهوم المقاربة الاقتصادية للمنتج الثقافي مما يستدعي إدراج ذلك ضمن برامج التكوين المتخصصة...
- ❖ غياب الأصول والأوعية العقارية لتأسيس مقاولات فنية، وكذا غياب تحفيزات جبائية وضريبية وجمركية لفائدة المؤسسات الاستثمارية الثقافية الناشئة.
- ❖ غياب استراتيجية شاملة للتشجيع على الإنتاج الثقافي على غرار إدراج المسرح في الوسط المدرسي وكذا إنشاء مدن للإنتاج السينمائي وورشات للمهن المرتبطة بالإنتاج السينمائي والمسرحي، ناهيك عن غياب التكوين المتواصل والتكوين المتخصص في المهن المرتبطة بالإنتاج الثقافي (الصوت، الصورة، الرقمنة، التصميم الرقمي، المؤثرات، الديكور والملابس...).

❖ غياب دعم ومرافقة البنوك المشاريع المقترحة من طرف المؤسسات الناشئة في تمويلها على أساس قروض بنكية وفق نسب و/أو كمساهمة.

❖ غياب النصوص القانونية والتنظيمية للنشاطات الثقافية في ظل المؤسسات الخاصة، وعلى ضرورة تحديث تلك الصادرة بخصوص النشاطات الثقافية في ظل التعاونيات ومؤسسات توزيع المنتج الثقافي، نظرا لما يتبعها من إجراءات إدارية تعجيزية من خلال ترسانة التأشيرات والرخص المعقدة إجرائيا على الصعيد المركزي والمحلي، بالإشارة هنا إلى الأمر 2014.

❖ عدم توفر شبكة توزيع للمنتج الثقافي عبر الوطن وخارجه، ناهيك عن غياب منصات رقمية للترويج والإشهار وخلق الشراكات لذلك.

❖ توفير فضاءات تسمح للفنانين التشكيليين الإبداع، خاصة الشاغرة و المهمة منها و العمل على إعادة تأهيلها لتوضع تحت تصرفهم كون أنهم في أمس الحاجة إلى مثل هذه الأمكنة.

❖ إنشاء استديوهات في الصحراء ومدن سينمائية.

❖ تحيين كل الاتفاقيات المبرمة مع وزارة التربية و السياحة.

❖ استرجاع قاعات السينما الغير المستغلة من وزارة الداخلية، لوضعها تحت وصاية وزارة الثقافة والفنون.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة و الفنون



منتدى الاقتصاد الثقافي

FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE



معرض المنتدى

الثقافة استثمار
اقتصادي ومجتمعي



المركز الدولي للمؤتمرات - عبد اللطيف رحال

f i n FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

من 03 إلى 05

أفريل 2021



المنتدى كان فضاء **لعرض 54 جناحا** لمؤسسات تحت الوصاية ومعاهد تكوينية في مجال الفنون، ومؤسسات شبانية ناشئة ومؤسسات مصغرة وشركات تامين وجمعيات لاقتصاديين ومهنيين.

ما ميز معرض المنتدى هو حضور أصحاب التجارب الاستثمارية الناجحة في مجال الصناعة الثقافية، قدمها شباب طموح، لا يؤمن بالمستحيل، ولمسنا في هذه التجارب العبقريّة وروح التحدي، ووقفنا على الفرص المتاحة وعلى الصعوبات والانشغالات التي طرحها أصحاب هذه المشاريع.

على غرار مسرح النملة ومسرح البسمة، و Ciné Gold، ومدرسة ارتيسيمو، MD CINE، والمعرض الافتراضي، واكاديمية فنون العروض الحية، مشروع تيميمون، وغيرها من التجارب التي عرضها أصحابها خلال جلسات النقاش.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة و الفنون



منتدى الاقتصاد الثقافي FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE



التوصيات

الثقافة استثمار
اقتصادي ومجتمعي



المركز الدولي للمؤتمرات - عبد اللطيف رحال

من 03 إلى 05

f i Instagram FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

أفريل 2021

✓ ادراج أجهزة الاستثمار المركزية والمحلية وكذا الاعلام على توجيه وتشجيع المبدعين لاقتحام شوق الإنتاج الفنية ضمن أطر اقتصادية.

✓ الاستفادة من الامتيازات المخصصة في مجال الاستثمار المحددة في قوانين المالية التي تمنحها أجهزة الدعم المختلفة وكذا تلك المزايا الممنوحة من قبل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)، على غرار الامتيازات المطبقة على العقار الممنوح في إطار الامتياز أو تلك الجبائية والجمركية في النظامين العام والاستثنائي.

✓ تحفيز البنوك على مرافقة المشاريع المقترحة من طرف المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة في المجال الثقافي والفني، وتمويلها على أساس قروض بنكية وفق نسب تحددها النصوص القانونية، وتخفيف الإجراءات البنكية في التعاملات الخاصة بتسويق المنتج الثقافي خارج الوطن.

✓ إعادة النظر في آليات دعم الإنتاج الثقافي والتسويق له، من خلال تحرير المبادرات وتشجيع النوعية وخلق روح المنافسة، ووضع تحفيزات جبائية وجمركية من شأنها أن تُساهم في تسهيل تسويق المنتج الثقافي الجزائري خارج الوطن وتعزيز حضوره في المناسبات الثقافية الدولية.

✓ سن نصوص قانونية والتنظيمية للنشاطات الثقافية في ظل المؤسسات الخاصة، وضرورة تحديث تلك الصادرة بخصوص النشاطات الثقافية في ظل التعاونيات والجمعيات ومتعاملي تنظيم العروض لتخفيف إجراءات إدارية المتعلقة بالتأشيرات والرخص على الصاعدين المركزي والمحلي.

✓ ترقية البرامج البيداغوجية على مستوى مؤسسات التكوين التابعة لقطاع الثقافة تتماشى والتحوللات الحاصلة على مستوى العالم اقتصاديا وثقافيا، مع ضرورة إدراج مفهوم المقاربة الاقتصادية للمنتج الثقافي ضمن برامج التكوين، وتدعيم مبادرات انشاء مؤسسات خاصة للتكوين في النشاطات الثقافية.

✓ الاستعانة في اطار الاتفاقيات المشتركة بالخبراء الأجانب والمتخصصين في الميدان الثقافي والفني، وفتح تخصصات تكوينية للمهن المرتبطة بالإنتاج السينمائي والمسرحي والفنون التشكيلية والتراث، ناهيك عن بعث دورات وورشات للتكوين المتواصل والتكوين المتخصص في المهن المرتبطة بالإنتاج الثقافي (الصوت، الصورة، الرقمنة، التصميم الرقمي، المؤثرات، الديكور والملابس...).

✓ الإسراع في بعث شبكة توزيع للمنتج الثقافي عبر الوطن وخارجه، وكذا منصات رقمية للترويج والإشهار، وخلق الشراكات والتكتلات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، واستغلال الدبلوماسية الاقتصادية للترويج للمنتوج الثقافي في الخارج.

✓ مُباشرة استعمال الدفع الإلكتروني داخل وخارج الوطن من أجل تعزيز التعاملات التجارية ذات الطابع الثقافي، مع تشجيع إنشاء منصات إلكترونية للتسويق لمنتوج الثقافي، خاصة وأنّ الإطار التشريعي يُتيح ذلك.

✓ دراسة مُعمّقة لسوق الإنتاج الثقافي بكل مجالاته من خلال تقييم سوق العرض والطلب على المنتج الثقافي، وتحرير هذه السوق من خلال تسهيل جميع المراحل المتعلّقة بتسويقه داخل وخارج الوطن، لاسيما تسويق اللوحات الفنيّة، مع وضع إجراءات صارمة من شأنها أن تساهم في القضاء على السوق الموازية للمنتوج الفني.

✓ تنظيم معارض دولية خاصة بسوق الفنّ وتسهيل مُشاركة الفاعلين الجزائريين في الميدان الثقافي في المعارض والندوات الدّولية، لما لذلك من دور في تبادل الخبرات والترويج للمنتوج الثقافي .

✓ الإعفاء الضريبي للورق الموجه لصناعة الكتاب واتخاذ كل التدابير التي تُساهم في خلق سوق حقيقية تنافسية للكتاب في الجزائر، وتشجيع إنشاء مؤسسات عمومية أو خاصة تُعنى بتوزيع الكتاب في الجزائر وخارج الوطن.

✓ ادراج المنتج الثقافي ضمن أولويات السياسة الوطنية للتصدير.

✓ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بكلّ الفاعلين في الميدان الثقافي وخلق فضاءات للقاء لتبادل التجاري والخبرات، ناهيك عن إنشاء بنك معطيات متعلق بالمنتج الثقافي والمنتجين لتسهيل التعرف على المنتج وسهولة التسويق به،

✓ مواصلة التنسيق مع مختلف الدوائر الوزارية عبر أفواج العمل المشتركة، والتفكير في تبني مخطط توجيهي لقطاع الثقافة ضمن المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، والعمل على تطوير النظام البيئي الثقافي لتنشيط مختلف الفواعل الثقافية، على المستوى الوطني وكذا على المستوى المحلي لاسيما عبر أقطاب الامتياز، والاستمرار في اطلاق مشاريع ثقافية جامعة لمختلف الفواعل.

❖ دعوة الفنانين إلى التكتل في شكل نقابات أو جمعيات من شأنها أن تُساهم في تعزيز التعاون والاتصال بمؤسسات الدولة، وما لذلك من دور في تعزيز الاتصال المؤسساتي في مجال الاستثمار الثقافي وإشراك الفاعلين الثقافيين في إعداد السياسات الثقافية

❖ مساهمة و تدخل الوزارة ، كهيئة ميسرة لدى مؤسسات الدولة (الديوان الوطني لحقوق الفنان و الحقوق المجاورة ، وزارة العمل ، الرعاية ، إلخ) لتسهيل الحصول على الاعتمادات لحاملي المشاريع والجمعيات أو النقابات المهنية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون
وزارة الثقافة و الفنون



منتدى الاقتصاد الثقافي FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE



مخرجات المنتدى

الثقافة استثمار
اقتصادي ومجتمعي



المركز الدولي للمؤتمرات - عبد اللطيف رحال



FORUM DE L'ÉCONOMIE CULTURELLE

من 03 إلى 05

أفريل 2021

بعد ثلاثة أيام من أشغال منتدى الاقتصاد الثقافي، ولقاءات فاعلة وتفاعلية بين المتعاملين الاقتصاديين ومسيري الشأن الثقافي، والباحثين الاقتصاديين، وبعد مناقشة المقاربة الاقتصادية الثقافية التي أسست لها وزارة الثقافة واشتغلت عليها، وكذلك الأصغاء لمقترحات مختلف الناشطين الثقافيين، لنترجم مخرجات هذا المنتدى الأول من نوعه إلى قرارات ومنجزات ونستفيد منها كخطة عاجلة لترسيخ مفاهيم اقتصادية حقيقية.

لما قدّم المشاركون من كلّ الفعاليّات من الهيئات الرّسميّة على رأسها المتعاون الرّئيسي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمركز الدولي للمؤتمرات ورجال الأعمال وأهل الاقتصاد والثقافة وكلّ المشاركين كلّ باسمه ومقامه المحفوظ، ولا يفوتني أن أشكر الإعلام الثقافي والاقتصادي الذي واكب المنتدى ونقل فعاليّاته

أهم مخرجات هذا المنتدى التي أردناها عمليّة وملموسة وواضحة بالإضافة إلى تطوير المشروعات التي رافقناها:

- ❖ تحظى مشروعات في الصناعة السينماتوغرافية من طرف المتعاملين الخواص بعناية خاصّة وبمرافقة من وزارة الثقافة والفنون وضمن هذا المسار
- ❖ انطلاق مشروع موقع التصوير السينمائي الذي يترع على مساحة 7 هكتار في تيميمون؛
- ❖ الافتتاح الوشيك لمركب سينمائي يتكون من ثلاث قاعات بمدينة وهران،
- ❖ الشروع في انجاز مركب سينمائي يتكون من ثلاث قاعات بأولاد فايت الجزائر العاصمة،

- ❖ تطوير وتعزيز تخصصات مدرسة التكوين المتخصص في الاستثمار والمناجمنت الثقافي بالعاصمة
- ❖ انشاء مدرسة للتكوين السينمائي بقسنطينة،
- ❖ انشاء اكاديمية الفنون السينمائي بتيزي وزو،
- ❖ انشاء منصة رقمية لتوزيع الإنتاج السينمائي،
- ❖ إطلاق المنصة الرقمية لوحتي المتخصصة لبيع وشراء اللوحات الفنية،
- ❖ الشروع فعليًا في التخطيط لألية تنفيذية رفيعة المستوى ومتعددة القطاعات بمرافقة واشراف الوزارة الأولى تكلف بتنفيذ ومتابعة الاستراتيجية الوطنية لاقتصاديات الثقافة والفنون.
- ❖ وقريبا فتح مكتب الاستثمار الثقافي في وزارة الثقافة والفنون يكلف بمرافقة وتوجيه أصحاب المشروعات والمستثمرين الخواص، واستحداث دور المقاولاتية الثقافية في جميع ولايات الوطن.
- ❖ استغلال دراسات المشروعات النموذجية المجسدة لتكون معمة، قصد نقل التجربة الناجحة عبر التراب الوطني.

اعداد دفاتر الشّروط الخاصة بالاستثمار في قطاع الثقافة والفنون والمتعلّقة بكلّ من:

❖ استغلال الهياكل والفضاءات في المواقع الاثرية،

❖ استغلال الهياكل والفضاءات لمختلف المتعاملين الاقتصاديين في المؤسسات الثقافية،

❖ انشاء المسارح الخاصة،

❖ مسرح المبادرة والقطاع الخاص،

❖ استغلال قاعات العرض السينمائي،

❖ ولأول مرّة في الجزائر يحظى تسيير المسرح الخاصّ بمرسوم تنفيذي أودع لدى الأمانة العامة للحكومة.

لعل اهم منجز في هذا المنتدى هو الانفتاح على مختلف الشركاء الاقتصاديين والماليين، وتحسيسهم بضرورة وأهمية السوق الثقافي والفني، والاهم من ذلك هو هذا التجاوب الواسع والفعال من طرف مختلف القطاعات الوزارية والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين

الذي أسفر على ما يلي

- قانون علاقة العمل الخاصة بالفنانين
- اعتماد بطاقة الفنان لإنشاء مؤسسة مصغرة والاستفادة من دعم جهاز الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية.



منتدى الاقتصاد الثقافي

Forum de l'économie culturelle

أفريل 2021